Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي منكم أمراً يضر فيه أحداً أو ينفعه، فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم).

- أمره أبابكر أن يصلي بالناس

قال ﷺ: (مروا أبابكر أن يصلي بالناس).

فقالت عائشة: يا رسول الله إن أبابكر رجل أسيف - أي رقيق - وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس، فلو أمرت عمر، فقال: (مروا أبا بكر أن يصلي) فقالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس، فلو أمرت عمراً. فقال: (إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس).

قالت عائشة: لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك، وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً، ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به، فأردت أن يعدل رسول الله ﷺ عن أبي بكر[1].

* خروجه أثناء مرضه وصلاته بالناس

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال (ضعوا لي ماء في المخضب[2]) ففعلنا، فاغتسل ثم ذهب لينوء[3] فأغمى عليه[4] ثم أفاق فقال (أصلى الناس؟) قلنا: لا، وهم ينتظرونك، يا رسول الله، فقال: (ضعوا لي ماء في المخضب) ففعلنا، فاغتسل، ثم ذهب لينوء فأغمى عليه، ثم أفاق.

فقال: (أصلى الناس؟) قلنا: لا، وهم ينتظرونك يا رسول الله، فقال: (ضعوا لي ماء في المخضب) ففعلنا فاغتسل، ثم ذهب لينوء فأغمى عليه، ثم أفاق، فقال: (أصلى الناس؟) فقلنا: لا، وهم ينتظرونك، يا رسول الله، قالت

---

(١) اخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب الرجل يأتم بالإمام ٢٥١/١ (ح/٦٨١) واخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام ٣١٣/١ (ح/٤١٨).

(٢) (المخضب) إناء نحو المركن الذي يغسل فيه.

(٣) (لينوء) أي يقوم وينهض.

(٤) (فأغمي عليه) أي أصابه الإغماء، وهو الغشي.